فاستشفع ابن الزبير اليها حين طالت الهجرة فقالت لا
والله لا اشفع فيه ابدا ولا اخنث الى نذري فلما طال
ذلك على ابن الزبير كلم المسور ابن مخرمة وعبد الرحمن ابن
الاسود بن عبد يغوث وهما من بني زهرة وقال لهما
أنشدكما بالله لما ادخلتماني على عائشة فانها لا يحل لها
ان تنذر قطيعتي فاقبل به المسور وعبد الرحمن مشتملين
بارديتهما حتى استاذنا على عائشة فقالا السلام عليك
ورحمة الله وبركاته أندخل قالت عائشة ادخلوا قالوا
كلنا قالت نعم ادخلوا كلكم ولا تعلم ان معهما ابن الزبير
فلما دخلوا دخل ابن الزبير الحجاب فاعتنق عائشة وطفق
يناشدها ويبكي وطفق المسور وعبد الرحمن يناشدانها
الا ما كلمته وقبلت منه ويقولان ان النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عما قد علمت من الهجرة فانه لا يحل لمسلم أن

هجر

هجر اخاه فوق ثلث فلما اكثروا على عائشة من التذكرة
والتحريج طفقت تذكرهما نذرها وتبكي وتقول اني نذرت
والنذر شديد فلم يزالا بها حتى كلمت ابن الزبير واعتقت
في نذرها ذلك اربعين رقبة وكانت تذكر نذرها بعد
ذلك فتبكي حتى تبل دموعها خمارها • حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا
ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا
ولا يحل لمسلم أن يهجر اخاه فوق ثلث ليال •
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي أيوب الانصاري ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل ان يهجر
اخاه فوق ثلث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض

Copyright © King Saud University